

أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية – دراسة تقييمية

إعداد

د/باسم صبرى محمد سلام
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

المستخلص :

تحتاج مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية إلى وقفة جادة من قبل المتخصصين ليعيدوا قراءة ما يتلقاه الطلاب من معارف وقيم واتجاهات ، وخصوصاً بعد ظهور المدرسة الالكترونية (الرقمية) فأصبح الطلاب فى حاجة ماسة إلى المواطنة الرقمية وتضمينها فى المناهج التى يدرسونها، و لذا هدف البحث إلى تحديد أبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمنهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ، وتحديد مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية بمنهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ، وتحدث أدوات البحث فى قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية ، واستمارتي تحليل أهداف ومحتوى منهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية ، وتحددت إجراءات البحث فى إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمنهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ، وتحليل أهداف ومحتوى مناهج التربية الوطنية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية، ورصد نتائج التحليل وتحليلها وتفسيرها ، واتبع البحث المنهج الوصفى وذلك عند تحليل أهداف ومحتوى مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ووصف النتائج وتحليلها ، وتم التوصل إلى نتائج البحث التى تمثلت فى أن مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بها قصور من حيث تضمين أهدافها ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية ، وفى ضوء تلك النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات والبحوث والمقترحة.

الكلمات المفتاحية للبحث : المواطنة الرقمية - التربية الوطنية - المرحلة الثانوية.

Abstract:

the curricula of the national education in the secondary school need to be a serious stand by specialists and experts to re-read the students' knowledge, values and trends. Students need to build a balanced, contemporary and conservative character, and recognize what is new that suit the values, customs and traditions of their society, especially after the advent of the electronic (digital) school. As a result, students became in dire need of digital citizenship and including it in the curricula they study, For the research procedures, the list of digital citizenship dimensions that will be included in national education curriculum of secondary school, and the analysis of the objectives and content of the national education curriculum in light of these dimensions were both prepared. The data collection, analysis, and interpretation of the results were also administered. The current research adopted the descriptive design in analyzing the objectives and contents of the national education curricula in secondary school, and in treating the data as well, The results of the research revealed that the national education curricula in the secondary school lack the dimensions of digital citizenship. In light of the research results, a set of recommendations and proposed research has been developed.

Keywords: Digital Citizenship - National Education - Secondary School.

مقدمة :

تعد التربية وسيلة المجتمع لإعداد مواطنيه لكي يكونوا مواطنين إيجابيين وفعالين ، وذلك من خلال ترسيخ انتمائهم لوطنهم وولائهم له والمحافظة عليه وتطويره ، في ظل التغيرات المتسارعة ، وهي المسئول عن تنمية القيم والممارسات اللازمة للتعامل مع الآخرين والتعاون معهم ، والمشاركة الفعالة في حل مشكلات مجتمعهم .

كما أنه من واجبات التربية أنها تعد الأفراد وتساعدهم على فهم المتغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ومتطلبات العصر ؛ حتى يستطيعوا إحداث التغيرات الإيجابية ، ويتضمن هذا الإعداد إكسابهم القدرة على انتقاء وتقبل الكثير من الأساليب والوسائل الحديثة وفي مقدمتها التكنولوجيا الحديثة وتدريب الأفراد على استخدامها استخداماً يفيد مجتمعهم الصغير ووطنهم الكبير (سميرة أحمد السيد ، 2004 ، 197) .

ومع الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت وارتباط كافة وجوه الحياة بها تقريباً وانخراط المواطن في تطبيقاتها بالشكل في كافة المجالات الذي أصبحت بالنسبة إليه خياراً لا مئاض منه ، فقد ساهمت بشكل أو بآخر في إعادة رسم صورة جديدة لمفهوم المواطنة والوطن والمواطن ، حتى أن الأنظمة السياسية باتت تنوع من طرق تعاملاتها باستخدامها لوسائل وأدوات هذه الثورات الرقمية والتكنولوجية فظهر مفهوم المواطنة الرقمية أو الالكترونية (Ribble & Bailey,2004,13).

ويمثل إعداد المواطن الصالح هدفاً تربوياً عاماً ، وتزداد أهمية تحقيق هذا الهدف أن الطلاب اليوم يواجهون عالماً معقداً وانفجاراً معرفياً متسارعاً ، وتطوراً تكنولوجياً غير مسبوق أحدث تغييراً ملحوظاً في الاتجاهات والقيم والمعتقدات الوطنية ، هذا فضلاً على نمو علاقات دولية معقدة وثقافات متجددة مما يجعل من الاهتمام بالمواطنة الرقمية أمراً ضرورياً في ظل تلك التحديات المتعددة (طارق عبد الرؤوف عامر ، 2012 ، 21).

وليست مصر بمنأى عما يدور عالمياً ، حيث شهدت السنوات الأخيرة نقلة كبيرة في مجال استخدام ونشر تكنولوجيا المعلومات في كافة الأنحاء ، وصحب ذلك اهتماماً بالمواطنة الرقمية والسعى نحو تطوير التطبيقات التي تساندها ، وهو ما أوردته الاستراتيجية القومية

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات " نحو مجتمع رقمى واقتصاد قائم على المعرفة" والتي جعلت من التوجه نحو المواطنة الرقمية رؤيتها الأساسية (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، 2013 ، 18:87).

وتظهر أهمية تضمين أبعاد المواطنة الرقمية فى المناهج التعليمية - ومنها التربية الوطنية- فى أنه ظهرت للعالم مفاهيم الحكومة الالكترونية والديمقراطية الرقمية والقوانين الرقمية والحقوق والواجبات الرقمية ، والأخلاق الرقمية وغيرها من المصطلحات التي تعبر شكل من أشكال العلاقة بين الدولة بأفرادها المواطنين فى العصر الرقمية والتي تحتاج إلى التنمية لدى طلابنا فى المدارس (Ribble & Bailey,2007,23).

وبما أن التربية الوطنية تهدف إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات والاتجاهات الضرورى للاستخدام فى حياتهم اليومية ، وإعداد المتعلم على التكيف مع مستجدات المجتمع ومواكبة تغيراته ، وتطوير مهاراتهم الأساسية الضرورية التي تمكنهم العيش بفاعلية فى مجتمعهم (عدنان أحمد أبو دية ، 2011 ، 70 - 71). فإنه من المهم أن تتضمن فى أهدافها ومحتواها أبعاداً للمواطنة الرقمية وتسعى إلى تنميتها لدى الطلاب لما فى ذلك من أهمية لإعداد الأجيال فى العصر الرقمية .

مشكلة البحث:

إن مجتمعنا المصري وعالمنا العربي أصبح في حاجة عاجلة إلى برامج تربية تهتم بالمواطنة الرقمية لحماية أطفالنا وشبابنا وتعزيز سلامتهم من الاستخدامات السلبية المتزايدة للتكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمية، وخاصة التوعية بالسلامة والأمن الإلكتروني عند استخدام شبكة الإنترنت والأجهزة المحمولة، والمتمثلة في ثقافة وآداب التعامل الرشيد مع تلك التكنولوجيا الرقمية (صفاء سلامة ، 2013 ، 103).

كما أن مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية تحتاج إلى وقفة جادة من قبل المتخصصين من الخبراء ، ليعيدوا قراءة ما يتلقاه الطلاب من معارف وقيم واتجاهات ، حيث أن الطلاب يحتاجون إلى بناء الشخصية المتوازنة المعاصرة والمحافظة ، والانفتاح على ما هو جديد بما يناسب مجتمعهم وقيمه وعاداته وتقاليده ، وخصوصاً بعد ظهور المدرسة

الإلكترونية (الرقمية) فأصبح الطلاب أمام مجتمع رقمى مفتوح ، فهم فى حاجة إلى كيفية التعامل السليم معه (حسين حسن موسى ، 2012 :238 :248) .
وهناك العديد من الدراسات التى أشارت إلى أهمية أن يكون للمناهج التعليمية - منها مناهج التربية الوطنية - دوراً محورياً فى تربية الطلاب على المواطنة الرقمية وذلك من خلال تضمين المعارف والقيم والسلوكيات الرقمية والسعى إلى تنميتها . فجاءت دراسة حبيبة رحايبى (2013) موصية بأهمية تضمين أبعاد المواطنة الرقمية فى التربية المدنية والوطنية والتربية الإسلامية.

وكانت دراسة جيدور بشير (2015) قد هدفت إلى التعرف على أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي فى رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي وأوصت بضرورة أن تكون المناهج التعليمية دوراً بارزاً فى تنمية معارف وسلوكيات المواطنة الرقمية .

وأوصت دراسة هالة حسن الجزار (2014) من خلال التصور المقترح الذى أعدته بضرورة رصد الواقع الحالى للمدارس من حيث اهتمامها وفرص تضمينها المعارف والقيم و الرقمية وقيمها وسلوكياتها، وذلك على مستوى المناهج من خلال المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية ، ومدى توافر المعلم القادر على تدريب وتهيئة وتنمية الطلاب للعالم الرقمى ، ووضع برامج تتضمن المفاهيم والحقائق والسلوكيات والقيم الرقمية .

وجاءت دراسة زيد سليمان العدوان (2015) موصية بأهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية فى مجتمعاتنا وذلك من خلال المناهج التعليمية من خلال المعلم والمقررات الدراسية والأنشطة التعليمية فى المدرسة وذلك لأنها أصبحت ضرورة حياتية ؛ حتى يتمكن الطلاب من حماية أنفسهم ومجتمعاتهم من الآثار السلبية للاستخدامات التكنولوجية ، وتحقيق الاستفادة منها على أكمل وجه مما يساعد فى إعداد مواطن واعياً لحقوقه وواجباته نحو وطنه.

وفى دراسة قام بها جمال علي الدهشان وهزاع بن عبد الكريم البويهي (2015) أوصيا بأهمية تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الطلاب ، وتدريبهم على ممارسة كافة جوانب المواطنة الرقمية وتربيتهم رقمياً ليتمكنوا من الحياة بأمان فى العصر

الرقمي، وذلك على أن تمر بمراحل أساسيه تبدأ بتنمية المفاهيم والمعلومات والممارسة الواعية وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات والمهارات المرتبطة بذلك، والتي ينبغي أن يضعها في الاعتبار القائمين على وضع السياسة التعليمية والممارسين لعمليتي التعليم والتعلم. وكانت دراسة حمدى عبدالله (2015) قد هدفت التعرف على دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية وطبقت على عينة من الشباب الجامعي بمحافظة قنا ، وأثبتت النتائج ضعف وعي الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية ، كما أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلاب بالمواطنة الرقمية فى مراحل تعليمية سابقة.

كما أوصت دراسة محمد عبد البديع السيد (2016) بأهمية غرس مفاهيم وحقائق ومهارات المواطنة الرقمية فى نفوس الطلاب فى جميع المراحل التعليمية بما يناسب كل مرحلة ، وتوعيتهم بالمسؤولية واحترام الآخرين ، وإدخال موضوعات عن الاستخدام الآمن لشبكة الانترنت ، ووضع قواعد الأمن الرقمية ، وحقوق الملكية الفكرية ، والنزاهة وأخلاقيات التعامل مع الغير رقمياً .

وعلى خلفية ما سبق وما استشعره الباحث من أحداث معاصرة تشير إلى أن سوء استخدام التكنولوجيا الرقمية أثر بالسلب على المواطنة لدى طلابنا ، وبما أن لمناهج التربية الوطنية هى المسئولة عن إعداد الطلاب لى يكون مواطنين إيجابيين فكانت الحاجة إلى تقويم منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ومدى تضمينه لأبعاد المواطنة الرقمية.

سؤالا البحث:

تحديدا سؤالا البحث فى :

- ١) ما أبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ؟
- ٢) ما مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ؟

هدفا البحث:

تمثلا هدفا البحث فيما يلي :

(١) تحديد أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها بمنهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية.

(٢) تحديد مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية بمنهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية.

محددات البحث:

(٣) التزم البحث بالمحددات التالية :

(٤) تحليل الأهداف الإجرائية بكتاى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية (الصف الأول - الصف الثالث) بكتاب وزارة التربية والتعليم (2016-2017).

(٥) تحليل المحتوى العلمى بكتاى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية (الصف الأول - الصف الثالث) بكتاب وزارة التربية والتعليم (2016-2017).

أدوات البحث:

(٦) تحددت أدوات البحث فى :

(٧) قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها بمنهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية.

(٨) استمارة تحليل أهداف منهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية .

(٩) استمارة تحليل محتوى منهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية .

خطوات البحث :

(١) دراسة نظرية حول (مفهوم المواطنة الرقمية ، أهمية المواطنة الرقمية ، مراحل المواطنة الرقمية ، أبعاد المواطنة الرقمية ، المواطنة الرقمية ومناهج التربية الوطنية) وذلك بالرجوع للدراسات والمراجع السابقة المرتبطة بمجال البحث.

١) إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمنهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية وذلك كما يلى :

- تحديد الهدف من بناء قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية.
- تحديد مصادر اشتقاق قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية..
- التوصل إلى قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية..
- عرض القائمة على السادة المحكمين والمتخصصين لضبطها.
- إجراء التعديلات على القائمة فى ضوء آراء السادة المحكمين.
- التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة بأبعاد المواطنة الرقمية..

٢) تحليل أهداف ومحتوى مناهج التربية الوطنية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية وذلك وفق الخطوات التالية:

- تحديد أهداف التحليل .
- تحديد وحدة التحليل .
- تحديد فئات التحليل.
- تحديد أدوات التحليل (استمارتى تحليل أهداف ومحتوى منهجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية).
- ضبط التحليل .

٣) رصد نتائج التحليل وتحليلها وتفسيرها.

٤) تقديم التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء نتائج البحث .

منهج البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفى وذلك عند تحليل أهداف ومحتوى مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ووصف النتائج وتحليلها.

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من خلال الآتى :

- (١) نتائج هذا البحث يمكن أن تفيد المسؤولين القائمين على تخطيط وبناء وتطوير مناهج التربية الوطنية إلى أهمية تضمين أبعاد المواطنة الرقمية.
- (٢) يمثل هذا البحث توجهاً مسائراً للاتجاهات المعاصرة التى تنادى بأهمية المواطنة الرقمية.
- (٣) يقدم هذا البحث قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية قد يستفد منها الباحثين فى الدراسات المشابهة .
- (٤) فتح المجال أمام دراسات أخرى لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية فى مراحل تعليمية مختلفة ومناهج دراسية متعددة.

مصطلحات البحث :

(١) المواطنة الرقمية :

تعرف المواطنة الرقمية على أنها "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة فى الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة فى رقي الوطن (محمد سيد ريان، 2003، 9).

ويمكن تعريف المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها : مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ التى يمكن تضمينها فى مناهج التربية الوطنية التى تتعلق بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ، والتي يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية ، من أجل المساهمة فى رقي الوطن .

(٢) أبعاد المواطنة الرقمية :

ويمكن تعريف أبعاد المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها : جملة المحاور والمجالات التى تتضمن كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية والتى تتمثل فى : المشاركة السياسية والوطنية الرقمية ، والقوانين الرقمية ، والحقوق والمسئوليات الرقمية ، والتبادل الرقمية للمعلومات ، والأمن والسلامة الرقمية ، واللياقة والاخلاق الرقمية ، والتى يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية.

الإطار النظري للبحث

أبعاد المواطنة الرقمية ومناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية :

1) مفهوم المواطنة الرقمية :

أدى التطور الكبير والمتسارع في مجال الاتصالات والمعلومات إلى تحولات في مفهوم المواطنة وصار الحديث رائجاً عن مفهوم المواطنة الرقمية ، كما أن العولمة بآلياتها ووسائلها ساهمت في إضفاء تحولات كمية ونوعية على مفهوم المواطنة بحيث تراجع المفهوم التقليدي للمواطنة الذي يرتبط بمفهوم الدولة القومية وسيادتها ، وصار الحديث واضحاً عن مفهوم المواطنة العالمية والمجتمع المدني العالمي الذي يسبح في فضاء إلكتروني وافتراضي (عبدالمجيد خليفة الكوت ، 2015، 75).

ويعرف Mossberger, et al (2008,140) المواطنة الرقمية بأنها استخدام المصادر التكنولوجية في إنجاز الأعمال والمهام المرتبطة بالشخص والمتعلقة بالوطن ، والمواطن الرقمي هو الشخص القادر على قراءة وكتابة وفهم والإبحار في المعلومات المتاحة عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة .

ويرى Ribbie (6, 2015) أن المواطنة الرقمية ليست فقط أسلوب تعليم للطلاب وأنها تتعدى ذلك بأنها عملية شاملة ومتكاملة يتم من خلالها إعداد الطلاب للتعامل مع عالم التكنولوجيا المتقدمة ، بينما يرى Lyons (9, 2012) أن المواطنة الرقمية هي استخدام التقنيات الرقمية بشكل جيد وسليم في التعامل مع الآخرين .

وتعرف المواطنة الرقمية على أنها "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن ، فهي توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة ، وحماية من أخطارها (محمد سيد ريان، 2003، 9) .

ويذكر كل من Anderson & caroline (2014,64) أن المواطنة في شكلها الرقمي هي مجموعة قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، كالتبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الإلكترونية للأفكار التي ترتقي بنظم المجتمع وأفراده ، كما

يمكن أن تشمل كل التعاملات بين المواطنين عبر شبكة الإنترنت كالدعوة إلى المشاركة السياسية أو الحث على التكافل المجتمعي أو غيرها .

وبناء عليه ظهر مفهوماً آخر مرتبطاً بالمواطنة الرقمية وهو المواطن الرقمي أو الشخص الرقمي أو الإنسان الرقمي فإذا كان مصطلح المواطن الرقمي يشير إلى المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات استخداماً سليماً، وهنا يمكن أيضاً القول أن الوطن الرقمي هو يشير إلى العالم الكبير المترامى الأطراف الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات على الحياة البشرية ، فهي لم تدع أي مجال إلا اقتحمته وبسطت نفوذها وسيطرتها عليه (محمد لعقاب، 2012، 12) .

ويضيف Young (2014,2) أن المواطنة الرقمية هي مفهوم يتضمن المشاركة بأمان فى الوسائط الرقمية بداية من الرسائل النصية القصيرة إلى البريد الإلكتروني وحتى الشبكات الاجتماعية وعليه يجب أن يفهم الطلاب كيفية التنقل الآمن فى شبكة الانترنت والتواصل الفعال باستخدام أدوات رقمية ، وكذلك معرفة القواعد والسلوكيات المرتبطة بالعالم الرقمي ، والعواقب التي قد يواجهها إذا تم انتهاك هذه القواعد ، وما يتعلق كذلك بقوانين الخصوصية ، وحقوق الطبع والنشر .

ومن خلال ما سبق يمكن استنتاج الخصائص التي تميز بها مفهوم المواطنة الرقمية

فيما يلي :

- المواطنة الرقمية تسعى إلى توجيه ما ينفعا من التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها ، أو هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا .
- أن المواطنة الرقمية تحاول الإجابة عن التساؤلات التالية: كيف نتعامل مع الآخرين رقمياً ؟ كيف سنحمي أنفسنا وأبناءنا من التخريب الرقمي والحروب الرقمية والجريمة الرقمية ، والإرهاب الرقمي ؟ ما الأضرار التي يمكن أن تنجم عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية؟ كيف نحافظ على أسرارنا ومعطياتنا مستقبلاً ؟ ومن يكون المسئول عن توفير هذه الحماية؟

- إتباع القواعد الخلقية والقيمية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.
 - إدراك العالم الرقمي ومكوناته وكيفية التعامل معه .
 - امتلاك المفاهيم والمعارف و مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
 - المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات والحريات والأعراف والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.
 - أن نشر ثقافة المواطنة من خلال المناهج التعليمية في المدرسة والجامعة أصبح من أساسيات الحياة، وضرورة ملحة يجب أن يكون للتربية الوطنية دورا محوريا فى ذلك .
 - وعلى ضوء ماسبق ويمكن تعريف المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها : مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ التى يمكن تضمينها فى مناهج التربية الوطنية التى تتعلق بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ، التى يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية ، من أجل المساهمة فى رقى الوطن .
- (٢) أهمية المواطنة الرقمية:

كانت لثورة الاتصالات الرقمية الحديثة الدور الأكبر فى التسهيل والتسريع فى عمليات الوصول إلى مصادر المعلومات والأخبار والتواصل مع المسؤولين وصناع السياسات العامة ، وعليه نصيح مدينين لهذه الثورة التقنية والرقمية بما حملته لنا من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع ، فتحول الفرد فى هذا الفضاء فى ممارسته للمواطنة من شكل المواطن العادي إلى شكل المواطن الرقمي(Levinson & Socia,2010, 11).

كما يمثل الانترنت مهذا للأمن الاجتماعى وخاصة فى المجتمعات العربية - ومنها مصر بصفتها مجتمع عربى شرقى- حيث أن تعرضها لثقافات ترتبط بقيم وسلوكيات من مجتمعات أخرى قد يؤدي إلى تفسخ اجتماعى ، وانهايار فى النظام الاجتماعى ؛ حيث أن الاستخدام اللاأخلاقى واللاقانونى للشبكة قد يصل إلى مئات الآلاف من المراهقين والشباب ، مما يؤثر سلباً على نمو شخصياتهم ، ويوقعهم فى أزمات قيمية لا تتماشى مع النظام

الاجتماعى السائد وهنا تكمن أن يكون لدى المتعلمين وعيا بأبعاد المواطنة الرقمية والتعامل معها (محمد عبد الله ، 2003 ، 3) .

ويذكر كل من محمد عبد الهادى ، وعبدالفتاح مطر ،وعادل غانم(2005، 4) أن كثيراً من التربويين يحذرون من خطورة الإنترنت وإدمانه ، لما له من انعكاسات سلبية علي حياتهم وسلوكياتهم ، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعى بالمواطنة الرقمية ، وتكثيف حملات التوعية بأخطار الانترنت ، وغرس السلوك الدينى والتثشنة الاجتماعية والتربوية السليمة ، وأن يكون للمناهج التعليمية والجامعات الدور الأكبر فى ذلك .

ويتفق كل من Eugene (2007,9) ، Isman, Gungoren (2014,75) وSchuler (2002, 81) & Canan أن المواطنة الرقمية تلعب دوراً هاماً ومحورياً فى إعداد المواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية المرتبطة بالتكنولوجيا ومنها الممارسة الآمنة والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا قانونياً وأخلاقياً ، وتنمية السلوك الإيجابى والتعاون ، وتحمل المسئولية الشخصية والجماعية والتعلم مدى الحياة .

ويرى علام أبودرب (2010) أنه من الملاحظ أن كثيراً من مقاهي الإنترنت تساعد على انطلاق الأفكار الهدامة ، ونشر الرذيلة وهدم القيم والمبادئ والمثل الدينية ، وتغيير العادات والتقاليد الحميدة لدى التلاميذ، كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن سوء استخدام التلاميذ لشبكة الإنترنت دون رقابة أدى إلى سلوكيات منافية لعاداتهم الثقافية والاجتماعية والتحصيلية .

وفى دراسة قامت بها Kaya, Kaya (2014) هدفت الكشف عن تصورات المعلمين عن مفهوم المواطنة الرقمية ، وأظهرت النتائج أن المعلمين لديهم وعى كاف بمفهوم المواطنة الرقمية ولكنهم أوصوا بضرورة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية فى المناهج الدراسية على نحو يمكن الطلاب من استخدام التكنولوجيا بطريقة سليمة .

٣) مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

حدد كامل دسوقى الحصرى (2016، 103) مراحل تنمية المواطنة الرقمية :

أ- مرحلة الوعى :

وتعنى أن تهتم أهداف ومقررات المناهج الدراسية ومعلميها بإعطاء المفاهيم والمعارف الأساسية للمواطنة الرقمية والمعارف المتعلقة بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا سواء على المستوى الفردي أو الجماعي ، ومعرفة ما هو مناسب وغير مناسب وقانوني وغير قانوني ، وإكسابه القواعد العامة للحريات والمسئوليات الرقمية .

ب- مرحلة الممارسة الموجهة :

وتعتمد على تشجيع الطلاب وتوجيههم أثناء استخدام المستحدثات التكنولوجية ، فهي مهمة لتأكيد السلوك المقبول والتأكيد عليه والسلوك غير المقبول وتجنبه وهنا يمكن الاستعانة بهذه الأسئلة لمساعدة الطلاب فى التفكير حول الطريقة التى يعتمدون عليها فى استخدام التكنولوجيا : هل يدرك الطلاب ما الأشياء غير القانونية أو غير المناسبة ؟ ما مدى تمييز الطلاب بين الاستخدام الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا؟ وما الذى يحتاجه الطلاب لكى يكونوا على وعى بممارسة التقنيات الرقمية الحديثة ؟

ج- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة :

وهذا يعنى إعطاء النموذج الواضح فى الاستخدام المناسب للتكنولوجيا فى الحجرة الدراسية على سبيل المثال أن يقوم المعلم بغلق تليفونه المحمول عن التدريس أو جعله صامتا ، وإتاحة الفرصة للطلاب بإبداء آرائهم ، وأن تكون الصفحات الخاصة للمعلم باسمه وهويته الحقيقية ، وألا يتجاوز فى فى تصرفاته عند استخدام التكنولوجيا الرقمية ، كما يمكن توجيه أولياء الأمور بهذه الواجبات والحريات والحقوق .

(٤) أبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية:

بمراجعة بعض الدراسات والكتب والمراجع العربية والاجنبية (إيمان عبد المحسن زكي ، 2009 ، 33: 54 ؛ Jason ، 2010، 42-63 ؛ Ribble ، 2011 ؛ Mossberger ، 2011، 33: 54 ؛ Tolbert & McNeal، 2011. ؛ Randy، Lena &، Judy 2011. ؛ عمر محمد بن يونس، 2012 ؛ لمياء إبراهيم المسلمانى ، 2014) تم تحديد أبعاد المواطنة الرقمية ومجالاته والتي يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية وتمثل ذلك فيما يلى :

(١) المشاركة السياسية والوطنية الرقمية:

ويركز على أنه يكون هناك تكافؤ الفرص في المشاركة السياسية والوطنية الرقمية أمام جميع الأفراد ، ومن هنا فإن نقطة الانطلاق في "المواطنة الرقمية" هي العمل نحو توفير فرص المشاركة الرقمية أمام الجميع ، ودعم الوصول الإلكتروني ، والبعد عن الإقصاء السياسى والوطنى الإلكتروني .

ويمكن أن تكون تلك المشاركة في صور عديدة منها : تحديد أهمية المشاركة الوطنية الرقمية ، والمشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وتحديد مجالات المشاركة الرقمية في المجالات السياسية من خلال (منتديات - مدونات - مواقع سياسية)، تحديد طرق التطوع الرقمية ، والمشاركة في الاستفتاءات السياسية والوطنية رقمياً، والمشاركة في التوعية السياسية رقمياً، وإبداء الرأى السياسى والوطنى رقمياً، والمشاركة في مكافحة الجماعات الارهابية رقمياً .

(٢) القوانين الرقمية:

يعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة القواعد المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا ، ويفضح الاستخدام غير القانونى نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية، فالالتزام بقوانين المجتمع الرقمي توجب تعريف المستخدمين بأن أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون، ومن هنا توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لأبد من الانتباه إليها، ولذا فإن اختراق معلومات الآخرين، وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملاً منافي للأخلاق ، ومخالفاً للقوانين الرقمية.

وتظهر صور المعرفة بالقوانين الرقمية ، والالتزام بها في تعريف مفاهيم (القوانين الرقمية - الحكومة الرقمية - الجرائم الرقمية) ،وبيان مراحل ارتكاب الجرائم الرقمية، وتوضيح خصائص الجرائم الرقمية ، ومعرفة عقوبة الاحتيال الرقمية ، وتحديد خطورة التجسس الرقمية ، تجنب التزوير الرقمية لمخالفته للقانون ، وتحديد عقوبات الجرائم الرقمية ، معرفة الجهة المختصة بالتحقيق في الجرائم الرقمية، والالتزام بتطبيق القوانين الرقمية.

٣) الحقوق والمسئوليات الرقمية:

توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها المواطن الرقمي، منها حقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات ، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق ، وبناء عليه فهذان الجانبان بمثابة وجهان لعملة واحدة، فلا بد من تفعيلهما معا حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطناً منتجاً ومشاركاً فعلاً، من خلال تعديل القوانين الحالية أو استحداث قوانين جديدة بما يتناسب مع طبيعة الحياة في العصر الرقمي ، مع تشديد العقاب على من يخالفها لتكون مانعاً من موانع ارتكابها.

وهنا يمكن القول أنه من المهم أن تتضمن مناهج التربية الوطنية موضوعات خاصة بتعريف مفاهيم (الحقوق الرقمية - الواجبات الرقمية - الحريات الرقمية - الديمقراطية الرقمية - العدالة الرقمية) ، وتحديد اساليب الدفاع عن الحقوق الرقمية ، ومعرفة حقوق الملكية الفكرية الرقمية ، والدفاع عن حقوق الملكية الفكرية الرقمية ، وتجنب التعدي على الحقوق الرقمية للآخرين ، توضيح اليات تطبيق المساواة الرقمية ، وتحقيق العدالة الرقمية ، والتعبير عن الرأي رقمياً واحترام آراء الآخرين ، ومعرفة اساليب المشاركة الديمقراطية الرقمية ، وممارسة الديمقراطية الرقمية بشكل يوازن بين الحقوق والواجبات.

٤) التبادل الرقمي للمعلومات:

فقد أحدثت الثورة الرقمية مجموعة من التغيرات ومنها قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، وذلك باستخدام البريد الإلكتروني والهواتف النقالة والرسائل الفورية ، حيث غيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر لمقدرتهم على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر .

ومن المهم أن تهتم التربية الوطنية بتضمين موضوعات عن كيفية تحديد الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي ، واستخدام البريد الإلكتروني استخداماً صحيحاً في المجالات العلمية والثقافية ، والتواصل مع الآخرين في أوقات مناسبة ، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن معلومات مرتبطة بالموضوعات الدراسية ، والمساهمة في

تعزيز الثقافة المصرية والعربية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية ، ونشر ثقافة التسامح والتعاطف والمؤاخاة العالمية من خلال التكنولوجيا الرقمية ، والاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى رقمياً والاستفادة منها بما يناسب قيم المجتمع

٥) الأمن والسلامة الرقمية :

هي إجراءات ضمان الوقاية والحماية الرقمية ، إذ يجب أن يتوفر لدينا برامج حماية من الفيروسات وإنشاء نسخ احتياطية من البيانات ، من أجل حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بالسطو على بياناتنا، أى ابقاء المعلومات تحت السيطرة المباشرة والكاملة للمستخدم، مثل كلمات المرور ومعلومات البطاقة الائتمانية وعدم تمكن الآخرين من الوصول إليها.

كما أنه توجد مشكلات نفسية وبدنية واجتماعية و تنتشر كالنار في الهشيم في الآونة الأخيرة نتيجة استخدام الأجهزة الرقمية ، فلا بد من توعية المستخدمين من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا وتمكينهم من أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.

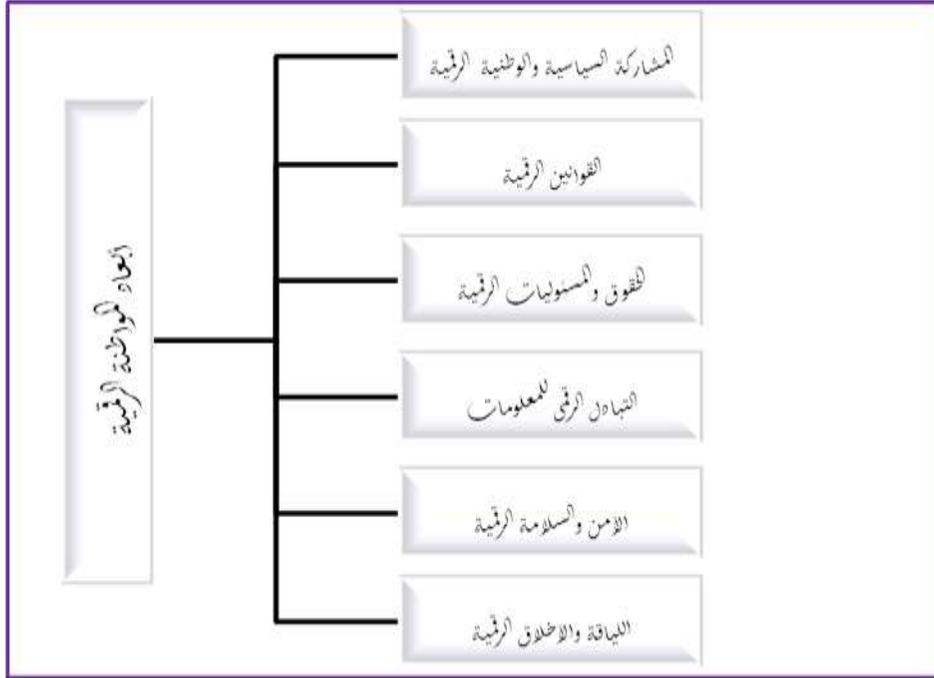
ويمكن أن يكون لمناهج التربية الوطنية دوراً فى تعريف مفاهيم (الهوية الرقمية - الأمن الرقمية - الإرهاب الرقمية - الاغتصاب الفكرى الرقمية) ، تحديد أهمية التحقق من الهوية الرقمية للآخرين ، اتخاذ سبل الأمان من الاغتصاب الفكرى الرقمية ، ومعرفة إجراءات الوقاية من الجرائم الرقمية ، ومعرفة أخطار الإرهاب الرقمية ، وتوضيح أهمية السرية التامة فيما يتعلق بكلمات السر للمستخدمين.

كما أنه من المهم الاهتمام بتعليم الطلاب مفهوم السلامة الرقمية ، و الإدمان الرقمية وكيفية تجنبه ، واستخدام الأجهزة الرقمية الاستخدام الصحى السليم ، وتجنب الاستمرار في استخدامها لفترات طويلة ، وتحديد أسباب الإدمان الرقمية ، ومعرفة مجالات الإدمان الرقمية ، وتوضيح أخطار الإدمان الرقمية على الفرد ، وبيان أخطار الإدمان الرقمية على المجتمع ، وتعدد آليات المعالجة والتخفيف من الإدمان الرقمية .

٦) اللياقة والأخلاق الرقمية:

وتهدف إلى التعرف على السلوك القويم وتجنب السلوك غير اللائق عند استخدام التكنولوجيا ، حيث أن كثيرا من المستخدمين يشعرون بالضيق عندما يتحدثون إلى آخرين عن ممارستهم للياقة الرقمية، وغالبا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غيراللائق، إلا أن سن اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لابد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسؤولا في ظل مجتمع جديد.

فمن المهم أن تسهم مناهج التربية الوطنية فى تعليم الطلاب كيفية تجنب استخدام الصور والفيديوهات الرقمية غير اللائقة ، والتعامل مع الآخرين بشكل لائق عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ، والبحث عن المواقع المفيدة والأخلاقية، وتجنب غير المفيدة، ونشر منشورات إيجابية وهادفة عبر مواقع التواصل الرقمية المختلفة، والتعليق على منشورات الآخرين بشكل موضوعى وهادف ، والتحدث مع الآخرين عبر برامج المحادثات الرقمية بما لا يتعارض مع قيم المجتمع ، والتعامل مع المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية المستفيدين بطريقة لائقة ، وتجنب تشوية سمعة الآخرين وبث الشائعات حولهم عند استخدام التكنولوجيا الرقمية ، والالتزام بالأمانة والصدق عن التعامل مع الآخرين رقمياً . ويمكن عرض الأبعاد السابقة فى الشكل التالى :



شكل (1) أبعاد المواطنة الرقمية

٥) المواطنة الرقمية ومناهج التربية الوطنية.

حرصت العديد من الدول المتقدمة مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا على أن تدرس لطلابها في المدارس موضوعات خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما نجد في نفس الإطار المشروع الذي وضعته أستراليا تحت شعار "الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي" والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى (مصطفى فايد ، 2014) .

وأوصت دراسة Panter (2008) بضرورة الاهتمام بتنمية المواطنة الرقمية والاستخدام الأمثل للإنترنت لدى الطلاب ، وأوصت أيضا بضرورة إسهام المناهج الدراسية والأسرة في توعية التلاميذ في جميع المراحل العمرية من الإنترنت .

وأوصى صبحي شعبان علي ، محمد السيد الدمرداش فى دراستهما (2012) أن تهتم المناهج الدراسية بتطبيق معايير التربية على المواطنة الرقمية، وأن يكون لمناهج التربية المدنية والوطنية موضوعات عن التربية الرقمية والمواطنة الالكترونية وأن تهتم بغرس ذلك فى نفوس الطلاب حتى يتسنى لهم التعامل مع العالم الرقمية بأمان ورقى وفاعلية تحقق أهداف ومساعدى وطنهم.

ويرى طارق عبد الرؤوف عامر (2012، 43 :49). أن على مناهج التربية الوطنية أن تقوم بدور فعال فى إكساب الطلاب المعلومات الرقمية، من مصادرها المختلفة واستخدامها استخداماً صحيحاً ، وتنمية مهارات الاتصال وإصدار الأحكام، والالتزام بعبادات وتقليد المجتمع ، وأن يتم تنمية أبعاد المواطنة فى كل صورها ، وتنمية قيم العدل والمساواة والحرية والالتزام.

كما أنه من المهم أن تسهم مناهج التربية الوطنية والمدنية فى تنمية الوعى بالهوية الثقافية الرقمية والانفتاح على الثقافات الأخرى ، وتنمية الوعى بحقوق وواجبات الأفراد ، وتنمية قيم احترام الآخر والتسامح والمشاركة الفعالة ، وتحمل المسؤولية (محمد عبد التواب ، آمال جمعة ، أحمد سيد عبد الفتاح ، 2013 ، 27) .

وفى ضوء ذلك يرى الباحث أنه يمكن أن يكون لمنهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية مسئولاً على تضمين وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية من خلال ما يلى:

- ربط المعارف والمفاهيم والحقائق والأمثلة المستخدمة فى منهج التربية الوطنية بالتكنولوجيا الرقمية .
- استخدام مدخل التعليم الرقمية فى تناول القضايا والموضوعات المتضمنة بالتربية الوطنية .
- توظيف المحتوى العلمى لمقرر التربية الوطنية فى توعية الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية ، والقيم والاتجاهات الرقمية .
- القيام ببعض حملات التوعية المرتبطة بالتربية الوطنية بأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية الاستخدام الصحيح والمفيد ، واتخاذ كل الاحتياطات من أخطارها .

- عقد ورش عمل من خلال أنشطة التربية الوطنية يتم فيها استضافة بعض المتخصصين فى القوانين والحقوق والواجبات الرقمية داخل المدرسة بمساعدة معلمى التربية الوطنية.
- تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية والمواقع والمنديات الرقمية المفيدة التى يمكن الاستعانة بها عند دراستهم .
- على معلم التربية الوطنية أن يكون قدوة لطلابه فى ممارسة السلوك الصحيح للتكنولوجيا ، وأن ينمى لدى طلابه القدرة على التفكير الناقد لمعرفة الاخطار التى تهددهم من خلال استخدامهم الأجهزة الرقمية حتى يستطيعوا التمييز بين ما ينفعهم والاستفادة منه ما يضرهم والابتعاد عنه وتحقيق الحماية الذاتية وأن يسهم فى توعية الطلاب بالمواطنة الرقمية.
- كما أنه على المعلم أن يهتم بتدريب الطلاب على أسلوب الحوار والنقاش لتعليم لتنمية مهارات التواصل ومهارات احترام آراء وأفكار الآخرين ومهارات الإصغاء النشط، ويتطلب هذا أن تتاح الفرصة للطلاب للاشتراك فى الملتقيات، والمنديات، والمدونات وجلسات النقاش التى تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، التى تدور حول قضايا التلاميذ والقضايا مجتمعية .

إجراءات البحث

تمت إجراءات البحث وفق مايلى:

أولاً : إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية وذلك كما يلى :

(١) تحديد الهدف من بناء قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية.

تمثل الهدف من بناء القائمة فى تحديد أبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية .

(٢) تحديد مصادر اشتقاق قائمة أبعاد المواطنة الرقمية.

تمثلت مصادر الحصول على قائمة أبعاد المواطنة الرقمية فيما يلى :

أ- المراجع والدراسات السابقة :

وذلك بعد الاطلاع على بعض كتابات المتخصصين والدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبية فى المواطنة الرقمية مثل دراسة (Westheimer, Kahne, 2004) ؛ Reshan, 2010 ، صبحي شعبان علي ، محمد السيد الدمرداش، 2012 ؛ Netsafe, 2013 ؛ Isikli, 2015 ؛ جمال علي الدهشان ، هزاع بن عبد الكريم البويهى ؛ 2015 ، محمد عبد البديع السيد، 2016 ؛ زيد سليمان العدوان ، 2015) .

ب- طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية :

تم دراسة ومراعاة خصائص طلاب المرحلة الثانوية ، والتي تؤكد على أنه يتميز تلاميذ هذه المرحلة بمجموعة من السمات التى تناسب تضمين أبعاد المواطنة الرقمية فى مناهج التربية الوطنية التى يدرسونها .

٣) ضبط القائمة الأولية :

ومن خلال المصادر السابقة تم إعداد قائمة مبدئية بأبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية .

ثم تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك بهدف التحقق من:

— مدى ارتباط أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية .

— مدى مناسبة البنود الفرعية مع الأبعاد الفرعية.

— مدى مناسبة الأبعاد لطلاب المرحلة الثانوية

— حذف أو إضافة أى أبعاد من للقائمة.

وقد أبدى السادة المحكمون آرائهم ، وأشار بعضهم إلى تعديلات على بعض البنود الفرعية للأبعاد ، وتم تعديلها وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة أبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية (1).

¹ (ملحق قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية

ثانياً : تحليل أهداف مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية وذلك وفق الخطوات التالية:

(١) تحديد أهداف التحليل : لما كان البحث يهدف إلى تحديد مدى تضمين مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية لأبعاد المواطنة الرقمية ، وحيث أن الأهداف أولى عناصر المنهج ، فقد استلزم استخدام التحليل للتعرف على مدى تضمين تلك الأهداف لأبعاد المواطنة الرقمية الواردة بالقائمة.

(٢) تحديد فئات التحليل: اعتبرت أبعاد المواطنة الرقمية الواردة بالقائمة والتي تم تحديدها مسبقاً هي فئة التحليل .

(٣) تحديد وحدة التحليل: اعتبرت الأهداف الإجرائية بمناهج التربية الوطنية (الثانى - الثالث) وحدة التحليل .

(٤) تحديد أداة التحليل: صممت استمارة لجمع البيانات ورصدها وتكونت من جدول خاص لإجراء عملية التحليل وتضمن ما يلى :

- جزء افقى : عبارة عن الأهداف كما جاءت بكتاب الوزارة (مقسمة ، والأهداف الخاصة بالصف الثانى الثانوى، والأهداف الخاصة بالصف الثالث الثانوى) وبجوارها خانتيين (ص ، غ ص) الأهداف ذات الصلة والأهداف غير ذات الصلة بالأبعاد .

- جزء رأسى : عبارة عن أبعاد المواطنة الرقمية الرئيسة المحددة.

(٥) ثبات التحليل : لحساب ثبات التحليل تم إجراء مقارنة بين نتائج التحليل التى قام بها الباحث فى المرتين بفاصل زمنى بين التحليلين ، وتم الاستعانة بمعادلة كوبر .

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق})}$$

ويتطبيق المعادلة السابقة تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالى :

جدول (1)

نسب الاتفاق ومتوسطها فى تحليل الأهداف العامة والإجرائية بكتابى التربية الوطنية
بالصفيين الأول والثالث الثانوى

الأهداف	أهداف الصف الأول	أهداف الصف الثالث	متوسط نسب الاتفاق
نسبة الاتفاق	%95.6	%91.3	%93.45

من الجدول (1) السابق يتضح أن متوسط نسب الاتفاق بين تحليل الباحث فى
المرتين فى تحليل الأهداف الإجرائية بكتابى التربية الوطنية بالصفيين الأول والثالث الثانوى
93.45 % وهى نسبة مرتفعة تدل على ثبات التحليل.

ثانياً : تحليل محتوى كتابى التربية الوطنية بالصفيين الأول والثالث الثانوى فى ضوء
قائمة أبعاد المواطنة الرقمية وذلك وفق الخطوات التالية:

١) تحديد أهداف تحليل المحتوى .

يهدف تحليل محتوى مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بالصفيين الثانى والثالث إلى
تحديد الجوانب العلمية والموضوعات المتربطة بأبعاد المواطنة الرقمية الواردة بالقائمة.

٢) تحديد فئات التحليل :اعتبرت أبعاد المواطنة الرقمية الواردة بالقائمة والتي تم تحديدها
مسبقاً هى فئة التحليل .

٣) تحديد وحدة التحليل: اعتبرت الفقرة وحدة التحليل، على اعتبار أن الفقرة تتضمن أكثر
من جملة قد تشمل على فكرة واحدة أو أكثر من فكرة .

٤) تحديد أداة التحليل: تم إعداد استمارة لتحليل محتوى مناهج التربية الوطنية بالمرحلة
الثانوية لجمع البيانات ورصدها وتكونت من جدول خاص لإجراء عملية التحليل وتضمن
ما يلى :

- جزء افقى : وتمثلت فى أبعاد المواطنة الرقمية التسع.

- جزء رأسى : عبارة عن فصول الكتاب الخاص بكل صف.

٥) تحديد أسس وقواعد التحليل :

أتبع أثناء التحليل عدداً من الأسس والقواعد منها :

- إذا كانت الفقرة تنطبق على بعد من الأبعاد أو أكثر تُسجل في استمارة التحليل .
 - إذا كانت مقدمة الدرس تحمل فكرة مستقلة، تُعد فقرة مستقلة، وتضاف إلى مجموع فقرات الدرس .
 - إذا كانت الفقرة كبيرة جداً بحيث تتجاوز 15 سطراً فتقسم إلى فقرات متوسطة مستقلة تبعاً لفكرتها وما تهدف إليه.
 - تعد الأنشطة التطبيقية أو الإثرائية الوارد بالكتاب فقرة.
 - إذا كانت العناصر مختصرة دون شرح أو تفصيل تعد جميعها فقرة مستقلة .
 - لا تعتبر الأسئلة والتدريبات التي في نهاية الدرس فقرات .
 - إذا كانت الصور والخرائط والرسوم توضيحية لا تعتبر فقرة.
- ٦) القيام بعملية التحليل :

- تمت عملية التحليل وفق التالي :
- يتم قراءة كل فصل على حدة قراءة جيدة.
 - تعاد قراءة الفصل ثانياً ، ويقسم إلى فقرات .
 - قراءة كل فقرة على حدة وبتركيز كامل وتحديد ما إذا كانت تنطبق عليها أحد الأبعاد أو أكثر أو لا ينطبق عليها .
 - تفرغ هذه البيانات في الاستمارة الخاصة بذلك .

٦) ثبات التحليل : ثبات التحليل : لحساب ثبات التحليل تم إجراء مقارنة بين نتائج التحليل التي قام بها الباحث في المرتين بفواصل زمنية بين التحليلين ، وتم الاستعانة بمعادلة كوبر ، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي :

جدول (2) نسب الاتفاق ومتوسطها في تحليل المحتوى العلمي بكتابي التربية الوطنية بالصفين الأول والثالث الثانوي

الأهداف	محتوى الصف الأول	محتوى الصف الثالث	متوسط نسب الاتفاق
نسبة الاتفاق	92.15%	88.46%	90.3%

من الجدول (2) السابق يتضح أن متوسط نسب الاتفاق بين تحليل الباحث في المرتين في تحليل المحتوى العلمى بكتابى التربية الوطنية بالصفين الأول والثالث الثانوى 90.3% % وهى نسبة مرتفعة تدل على ثبات التحليل.

نتائج البحث تحليلها وتفسيرها.

بعد الانتهاء من عمليات التحليل وضبطها تم التوصل إلى النتائج التالية :

أولا : نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لكتابى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية::

تم رصد نتائج تحليل الأهداف الخاصة (الإجرائية) لمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بالصفين الأول والثالث الثانوى وكانت كالتالى :

(أ) نتائج تحليل الأهداف الخاصة (الإجرائية) بكتاب التربية الوطنية بالصف الأول الثانوى ، وكانت النتائج كما يعرضها الجدول التالى :

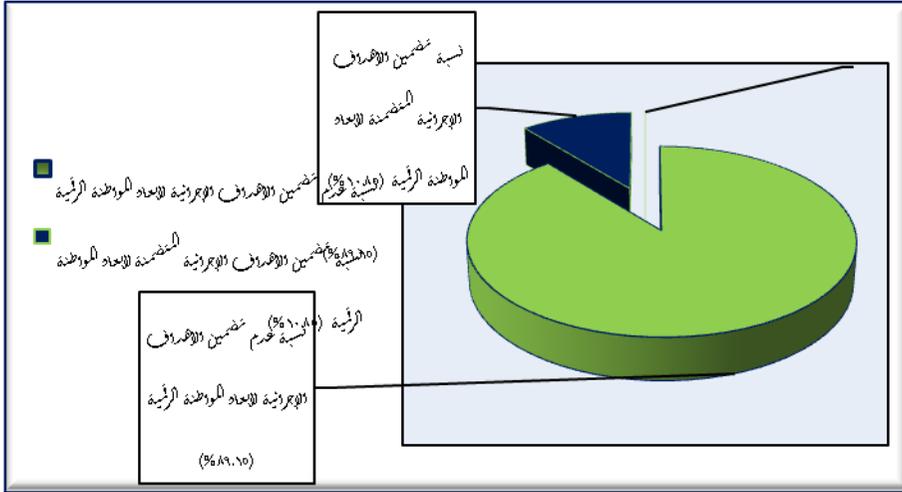
جدول (3)

نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لكتاب التربية الوطنية بالصف الأول الثانوى

الابعاد	الفصل الأول	الفصل الثانى	الفصل الثالث	الفصل الرابع	عدد الأهداف المنطبقة فى كل بعد	نسبة تمثيل البعد فى كل أهداف الفصول
المشاركة السياسية والوطنية الرقمية	1	-	-	-	1	2.17 %
القوانين الرقمية	-	1	-	-	1	2.17 %
الحقوق والمسئوليات الرقمية	-	2	-	-	2	4.34 %
التبادل الرقمية للمعلومات	-	-	-	-	صفر	صفر
الأمن والسلامة الرقمية	-	-	-	-	صفر	صفر
اللياقة والأخلاق الرقمية	-	1	-	-	1	2.17 %
مجموع	1	4	صفر	صفر	5	10.85 %
مجموع الأهداف بالفصول	14	19	6	7	46	
نسبة تمثيل الأبعاد فى كل فصل	7.14 %	21 %	صفر	صفر		

- يتضح من الجدول السابق أن: مجموع الأهداف الإجرائية بالفصول 46 هدفاً وزعت على أربع فصول ، فكانت(14) هدفاً فى الفصل الأول و(19) هدفاً فى الفصل الثانى ، و(6) أهداف فى الفصل الثالث ، و(7) أهداف فى الفصل الرابع.
- عدد الأهداف المنطبقة على أبعاد المواطنة الرقمية (5) أهداف وبنسبة 10.85 % من جملة الأهداف(46) وهى نسبة تعد ضعيفة .
- عدد الأهداف التى انطبقت على بعد المشاركة السياسية والوطنية الرقمية هدفاً واحداً وهو الهدف " بيرهن على أهمية الانفتاح على ثقافات العالم الأخرى " الوارد بالفصل الأول وبنسبة 2.17 % من جملة الأهداف ، وهى نسبة تعد ضعيفة جدا .
- عدد الأهداف التى انطبقت على بعد القوانين الرقمية هدفاً واحداً وهو الهدف " يقدر قيمة الولاء والانتماء والمساواة أمام القانون." الوارد بالفصل الثانى وبنسبة 2.17 % من جملة الأهداف ، وهى نسبة تعد ضعيفة جدا .
- عدد الأهداف التى انطبقت على بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية (2) هدفين وهما " يتحمل مسئوليته كمواطن فى المجتمع" والهدف "يوضح أهمية تحمل المسئولية" الواردين بالفصل الثانى وبنسبة 4.34% من جملة الأهداف، وهى نسبة تعد ضعيفة جداً.
- عدد الأهداف التى انطبقت على بعد اللياقة والأخلاق الرقمية هدفاً واحد وهو " يحترم حريات الآخرين " وبنسبة 2.17 % من جملة الأهداف ، وهى نسبة تعد ضعيفة.
- لم ينطبق على البعدين (التبادل الرقمية للمعلومات - الأمن والسلامة الرقمية) أى هدف من الأهداف الواردة بالفصول الأربعة.
- عدد الأهداف المنطبقة على الأبعاد بالفصل الأول (1) هدفين من جملة (14) هدفاً وبنسبة (7.14) من جملة أهداف الفصل .
- عدد الأهداف المنطبقة على الأبعاد بالفصل الثانى (4) أهداف من جملة (19) هدفاً وبنسبة(21%) من جملة أهداف الفصل .
- لم تنطبق أى أهداف فى جميع الأبعاد بالفصلين الثالث والرابع.

ويمكن توضيح نسبة تضمين الأهداف الإجرائية لكتاب التربية الوطنية بالصف الأول الثانوى لأبعاد المواطنة الرقمية بالشكل البيانى التالى :



شكل (2) نسبة تضمين الأهداف الإجرائية لمنهج التربية الوطنية بالصف الأول الثانوى لأبعاد المواطنة الرقمية .

من خلال تحليل النتائج السابقة يتضح أن هناك قصور فى تضمين الأهداف الإجرائية الواردة بمنهج التربية الوطنية بالصف الأول الثانوى .

(ب) نتائج تحليل الأهداف الخاصة (الإجرائية) بمنهج التربية الوطنية بالصف الثالث ، وكانت النتائج كما يعرضها الجدول التالى :

جدول (4) نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمنهج التربية الوطنية بالصف الثالث الثانوى

الايبعاد	الفصل الأول	الفصل الثانى	الفصل الثالث	الفصل الرابع	عدد الأهداف المنطبقة فى كل بعد	نسبة تمثيل البعد فى كل أهداف الفصول
المشاركة السياسية والوطنية الرقمية	-	1	-	2	3	6.52%
القوانين الرقمية	1	-	-	-	1	2.17%
الحقوق والمسئوليات الرقمية	-	-	-	-	صفر	صفر%
التبادل الرقى للمعلومات	-	-	-	-	صفر	صفر%
الأمن والسلامة الرقمية	-	-	-	-	صفر	صفر%
اللباقة والأخلاق الرقمية	-	-	-	-	صفر	صفر%
مجموع	1	1	صفر	2	4	8.69%
مجموع الأهداف بالفصول	14	10	9	13	46	

		15.38%	صفر	10%	7.14%	نسبة تمثيل الأبعاد في كل فصل
--	--	--------	-----	-----	-------	------------------------------

يتضح من الجدول السابق أن: مجموع الأهداف الإجرائية بالفصول 46 هدفاً وزعت على أربع فصول ، فكانت (14) هدفاً فى الفصل الأول و(10) أهداف فى الفصل الثانى ، و(9) أهداف فى الفصل الثالث ، و(13) هدفاً فى الفصل الرابع.

— عدد الأهداف المنطبقة على أبعاد المواطنة الرقمية (4) أهداف وبنسبة 8.69 % من جملة الأهداف(46) وهى نسبة تعد ضعيفة.

— عدد الأهداف التى انطبقت على بعد المشاركة السياسية والوطنية الرقمية (3) أهداف وهم : الهدف " يمارس الديمقراطية في المواقف الحياتية" الوارد بالفصل الثانى والهدف "يقدر أهمية المشاركة في الحياة السياسية" والهدف "يصنف صور المشاركة السياسية" الواردين بالفصل الرابع الوارد بالفصل الأول وبنسبة 6.52 % من جملة الأهداف ككل ، وهى نسبة تعد ضعيفة.

— عدد الأهداف التى انطبقت بعد القوانين الرقمية هدفاً واحداً وهو الهدف " يستنتج العلاقة بين الالتزام بالقانون واستقرار المجتمع وتماسكه" الوارد بالفصل الأول وبنسبة 2.17 % من جملة الأهداف ككل ، وهى نسبة تعد ضعيفة جداً.

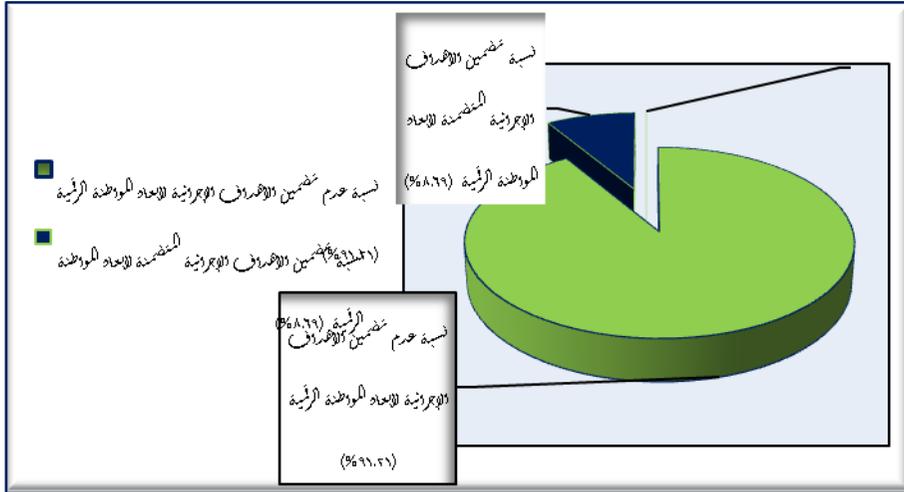
— لم ينطبق على الأبعاد الأربعة (الحقوق والمسؤوليات الرقمية - التبادل الرقمي للمعلومات - الأمن والسلامة الرقمية - اللياقة والأخلاق الرقمية) أى هدف من الأهداف الواردة بالفصول الأربعة.

— عدد الأهداف المنطبقة على الأبعاد بالفصل الأول هدفاً واحداً من جملة (14) هدفاً وبنسبة (7.14) من جملة أهداف الفصل .

— عدد الأهداف المنطبقة على الأبعاد بالفصل الثانى (1) أهداف من جملة (10) هدفاً وبنسبة(10%) من جملة أهداف الفصل .

— عدد الأهداف المنطبقة على الأبعاد بالفصل الرابع (2) أهداف من جملة (13) هدفاً وبنسبة(15.38%) من جملة أهداف الفصل .

— لم تنطبق أى أهداف فى جميع الأبعاد بالفصل الثالث.
ويمكن توضيح نسبة تضمين الأهداف الإجرائية لمنهج التربية الوطنية بالصف
الثالث الثانوى لأبعاد المواطنة الرقمية بالشكل البيانى التالى :



شكل (3) نسبة تضمين الأهداف الإجرائية لمنهج التربية الوطنية بالصف الثالث الثانوى لأبعاد المواطنة الرقمية .

من خلال تحليل النتائج السابقة يتضح أن هناك قصور فى تضمين الأهداف الإجرائية الواردة بمنهج التربية الوطنية بالصف الأول الثالث الثانوى .
ثانياً : نتائج تحليل محتوى كتابى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية:

تم رصد نتائج تحليل محتوى كتابى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بالصفين الأول والثالث الثانوى وكانت كالتالى :

(١) نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية بالصف الأول الثانوى ، وكانت النتائج كما يعرضها الجدول التالى :

جدول (5)

نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية
بالصف الأول الثانوى فى ضوء أبعاد المواطنة الرقمية

الابعاد	الفصل الأول	الفصل الثانى	الفصل الثالث	الفصل الرابع	عدد الفقرات المنطبقة فى كل بعد	نسبة تمثيل البعد فى كل فقرات الفصول
المشاركة السياسية والوطنية الرقمية	1	-	-	-	1	0.47 %
القوانين الرقمية	-	-	-	-	صفر	صفر %
الحقوق والمسئوليات الرقمية	-	2	-	-	2	0.93 %
التبادل الرقمي للمعلومات	3	-	4	-	7	3.27 %
الأمن والسلامة الرقمية	-	-	-	-	صفر	صفر %
اللياقة والأخلاق الرقمية	-	1	-	-	1	0.47 %
مجموع	4	3	4	صفر	11	5.14 %
مجموع الفقرات بالفصول	51	67	38	58	214	
نسبة تمثيل الأبعاد فى كل فصل	7.84 %	4.47 %	10.52 %	صفر		

يتضح من الجدول السابق أن:

مجموع فقرات الفصول 214 فقرةً وزعت على أربع فصول ، فكانت (51) فقرة فى الفصل الأول و(67) فقرة فى الفصل الثانى ، و(38) فقرة فى الفصل الثالث ، و(58) فقرة فى الفصل الرابع.

عدد الفقرات المنطبقة على أبعاد المواطنة الرقمية (14) فقرة وبنسبة 5.14% من جملة الفقرات (214) وهى نسبة تعد ضعيفة.

— عدد الفقرات التى انطبقت على بعد المشاركة السياسية والوطنية الرقمية (1) فقرة واحدة وهى " ولم يكن المصرى شخصية متجمدة أو منغلقة على نفسها بل كان دائما متجديداً يرغب فى التواصل مع ثقافات الآخرين والاستفادة منها " الواردة بالفصل لأول (وزارة التربية والتعليم ، 2017 ، 22) وبنسبة 0.47 % من جملة الفقرات ككل ، وهى نسبة تعد ضعيفة جدا .

— عدد الفقرات التى انطبقت على بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية (2) فقرتين وهما فقرة " دعوة الإنسان لأن يكون مسئولاً عن نفسه ويعمل على ضبط غرائزه عند تعاملاته مع

الغير" الواردة بالفصل الثانى (وزارة التربية والتعليم ، 2017 ، 32) ، والفقرة "ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه بالقول أو بالكتابة أو أى وسيلة من وسائل النشر" الواردة بنفس الفصل" (وزارة التربية والتعليم ، 2017 ، 37) وبنسبة 0.93 % من جملة الفقرات ككل ، وهى نسبة تعد ضعيفة جدا .

— عدد الفقرات التى انطبقت على بعد التبادل الرقوى للمعلومات (7 فقرات وهم : الفقرة " ادخل على الموقع الالكترونى لمكتبة الاسكندرية وتعاون مع زملائك لعمل بحث عن دورها فى نشر العلم والمعرفة " الواردة بالفصل الأول (وزارة التربية والتعليم ، 2017 ، 11) والفقرة "مستعينا بشبكة الإنترنت ابحث عن دور العلماء المصريين بالعصر الراهن فى تطوير العلم الحديث " الواردة بنفس الفصل (وزارة التربية والتعليم ، 2017 ، 15) ، والفقرة "بالاستعانة بشبكة الانترنت قم بإعداد بحث حول التسامح بين المصريين عبر العصور المتعاقبة" الواردة بنفس الفصل (وزارة التربية والتعليم ، 2017 ، 20) ، والفقرة " ابحث من خلال شبكة الانترنت عن مشكلة إدمان المخدرات وأضرارها وكيفية الوقاية منها ، كيفية القضاء على المخاطر التى تهدد الشباب فى المجتمع المصرى " الواردة بالفصل الثالث (وزارة التربية والتعليم ، 2017 ، 48) ، والفقرة "ابحث فى شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) عن الأولويات الخمس عشرة فى برنامج العمل العالمى للشباب لسنة 2000 وحدد من خلالها أهم القضايا الأساسية التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند صياغة السياسات الوطنية للشباب" الواردة بالفصل الثالث (وزارة التربية والتعليم ، 2017 ، 49) ، والفقرة " ادخل على الموقع الالكترونى الجديد لوزارة الدولة لشئون الشباب ،لكى تتعرف على كيفية المشاركة فى كل الأنشطة والفعاليات المختلفة التى تقدمها الوزارة " (وزارة التربية والتعليم ، 2017 ، 50) ، والفقرة "بالاستعانة بشبكة الانترنت العالمية ابحث مع زملائك عن شخصيات مصرية أخرى بارزة فى مجال الفلك " وبنسبة 3.27% من جملة الفقرات ككل ، وهى نسبة تعد ضعيفة جدا .

— عدد الفقرات التى انطبقت على بعد اللياقة والأخلاق الرقمية (1 فقرة واحدة وهى " عدم استخدام ألفاظ ووسائل تعبير خارجة عن سياق النقد المتزن" الواردة بالفصل الثانى (وزارة

التربية والتعليم ، 2017 ، 37) وبنسبة 0.47 % من جملة الفقرات ككل ، وهى نسبة تعد ضعيفة جدا .

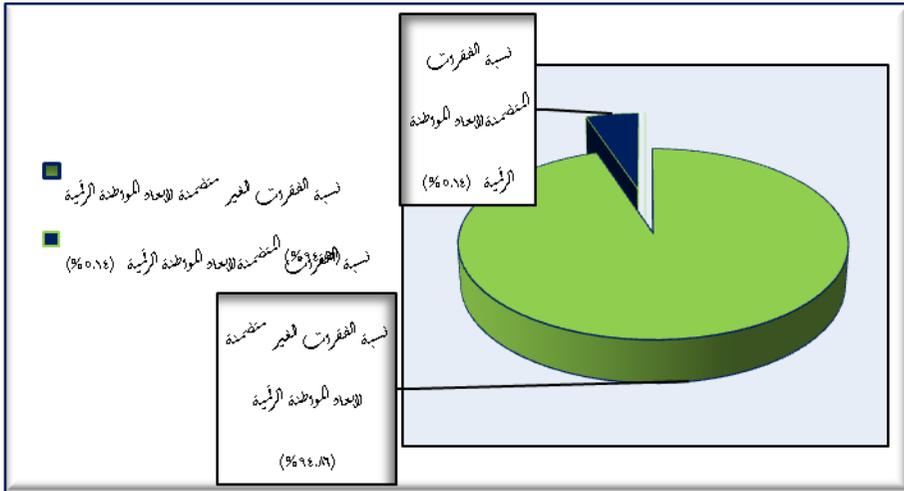
— لم ينطبق على البعدين (القوانين الرقمية - الأمن والسلامة الرقمية) أى فقرة من الفقرات الواردة بالفصول الأربعة.

— عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد بالفصل الأول (4 فقرات من جملة (51) هدفاً وبنسبة (7.84) من جملة فقرات الفصل .

— عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد بالفصل الثانى (3 فقرات من جملة (67) هدفاً وبنسبة (4.47%) من جملة فقرات الفصل .

— عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد بالفصل الثالث (4 فقرات من جملة (38) هدفاً وبنسبة (10.52%) من جملة فقرات الفصل .

— لم تنطبق أى من الأبعاد على أى فقرة من فقرات الفصل الرابع .
ويمكن تمثيل نسبة تضمين الفقرات لأبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية الصف الأول الثانوى كما بالشكل البيانى التالى :



شكل (4) نسبة تضمين الفقرات بكتاب التربية الوطنية للصف الأول الثانوى لأبعاد المواطنة الرقمية

من خلال النتائج السابقة يمكن الاستنتاج أن هناك قصور فى تضمين المحتوى العلمى بمنهج التربية الوطنية بالصف الأول الثانوى لأبعاد المواطنة الرقمية .
(٢) نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية بالصف الثالث الثانوى ، وكانت النتائج كما يعرضها الجدول التالى :

جدول (6)

نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية
بالصف الثالث الثانوى فى ضوء أبعاد المواطنة الرقمية

الابعاد	الفصل الأول	الفصل الثانى	الفصل الثالث	الفصل الرابع	عدد الفقرات المنطبقة فى كل بعد	نسبة تمثيل البعد فى كل فقرات الفصول
المشاركة السياسية والوطنية الرقمية	-	-	-	3	3	1.38 %
القوانين الرقمية	-	-	-	-	صفر	صفر %
الحقوق والمسئوليات الرقمية	-	-	-	-	صفر	صفر %
التبادل الرقمية للمعلومات	4	3	1	3	11	5.05 %
الأمن والسلامة الرقمية	-	-	-	-	صفر	صفر %
اللياقة وأخلاق الرقمية	1	-	-	-	1	0.45 %
مجموع	5	3	1	6	15	6.88 %
مجموع الفقرات بالفصول	55	52	32	79	218	
نسبة تمثيل الأبعاد فى كل فصل	9 %	5.77 %	3.12 %	7.59 %		

يتضح من الجدول السابق أن:

مجموع فقرات الفصول 218 فقرةً وزعت على أربع فصول ، فكانت (55) فقرة فى الفصل الأول و(52) فقرة فى الفصل الثانى ، و(32) فقرة فى الفصل الثالث ، و(79) فقرة فى الفصل الرابع.

عدد الفقرات المنطبقة على أبعاد المواطنة الرقمية (15) فقرة وبنسبة 6.88 % من جملة الفقرات (218) وهى نسبة تعد ضعيفة.

— عدد الفقرات التى انطبقت على بعد المشاركة السياسية والوطنية الرقمية (3) فقرات وهم استخدم مواقع التواصل الاجتماعى فى المشاركة السياسية" الواردة بالفصل الرابع (وزارة التربية والتعليم، 2017 ، 45) ، والفقرة "أكتب مقالا عن أهمية المشاركة السياسية وأشره على

صفحتك الخاصة بالتواصل الاجتماعى الرقمية (الفييس بوك) "الواردة بنفس الفصل (وزارة التربية والتعليم2 ، 2017 ، 45) ، والفقرة "استعن بالانترنت فى تصميم مطوية الكترونية مصورة لنماذج إنسانية رائدة فى المشاركة السياسية" الواردة بنفس الفصل (وزارة التربية والتعليم2 ، 2017 ، 46) الواردة بنفس الفصل ، وبنسبة 1.38 % من جملة الفقرات ككل وهى نسبة تعد ضعيفة جدا .

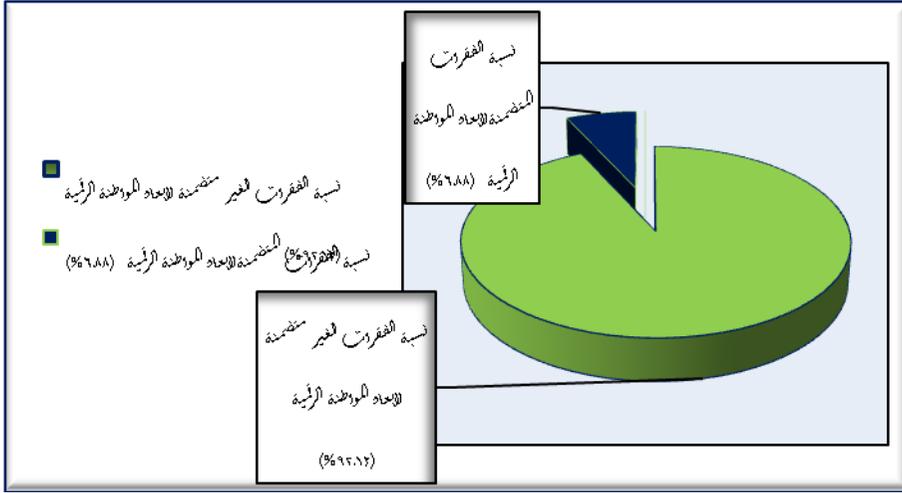
— عدد الفقرات التى انطبقت على بعد التبادل الرقمية للمعلومات (11) فقرة تنوعت بين كل الفصول وكانت نسبتها (5.05 %) من مجموع فقرات الفصول الأربعة ، وهى نسبة ضعيفة ، و هذه الفقرات هى :

* الفقرة " بالاستعانة بالانترنت ابحث عن حضارات أخرى اهتمت بوضع القوانين والتزمت بها " الواردة بالفصل الأول (وزارة التربية والتعليم2 ، 2017 ، 8) ، الفقرة " استعن بشبكة الانترنت وابحث عن معلومات عن فروع القانون" الواردة بنفس الفصل (وزارة التربية والتعليم2 ، 2017 ، 10) ، الفقرة " بالاستعانة بشبكة الانترنت استنتج إلى أى الدساتير السابقة يتبع الدستور المصرى " الواردة بنفس الفصل (وزارة التربية والتعليم2 ، 2017 ، 13) ، والفقرة " استعن بشبكة الانترنت وتتبع نشأة الدستور المصرى وأساليب تعديلها عبر العصور" الواردة بنفس الفصل (وزارة التربية والتعليم2 ، 2017 ، 14).

* الفقرة " استعن بالإنترنت واجمع مزيداً من المعلومات حول مفاهيم أخرى ترتبط بالديمقراطية" الواردة بالفصل الثانى (وزارة التربية والتعليم2 ، 2017 ، 22) ، والفقرة "استعن بشبكة المعلومات الدولية واكتب بحثاً عن أنظمة الحكم بالعالم موضحاً أوجه الشبه والاختلاف بينهم " الواردة بنفس الفصل (وزارة التربية والتعليم2 ، 2017 ، 22) ، والفقرة " استعن بشبكة الانترنت وسجل أمثلة لدول أخرى تخضع للنظام البرلمانى وأخرى للنظام الرئاسى" الواردة بنفس الفصل (وزارة التربية والتعليم2 ، 2017 ، 29)

* الفقرة " استعن بشبكة الإنترنت وابحث عن أبرز أحزاب مرحلة التعددية الحزبية ومؤسسها ومبادئها وأكتب عنها مقال بمجلة المدرسة " الواردة بالفصل الثالث (وزارة التربية والتعليم2 ، 2017 ، 38).

- * الفقرة " استعن بالإنترنت وحدد أى نظام لقيد الناخبين تتبعه مصر " الواردة بالفصل الرابع (وزارة التربية والتعليم، 2017 ، 47)، والفقرة " استعن بالإنترنت وتعرف على الأنظمة الانتخابية يتم تطبيقها فى مصر " الواردة بنفس الفصل (وزارة التربية والتعليم، 2017 ، 49)، والفقرة " استعن بشبكة الانترنت وتعرف على قيم أخرى أفرزتها الثورات للشعوب عبر التاريخ " الواردة بالفصل الرابع (وزارة التربية والتعليم، 2017 ، 58)،
- لم ينطبق على الأبعاد الثلاث (القوانين الرقمية - الحقوق والمسئوليات الرقمية - الأمن والسلامة الرقمية) أى فقرة من الفقرات الواردة بالفصول الأربعة.
- عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد بالفصل الأول (5) فقرات من جملة (55) فقرة وبنسبة (9%) من جملة فقرات الفصل .
- عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد بالفصل الثانى (3) فقرات من جملة (52) فقرة وبنسبة(5.77%) من جملة فقرات الفصل .
- عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد بالفصل الثالث (1) فقرات من جملة (32) فقرة وبنسبة(3.12%) من جملة فقرات الفصل .
- عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد بالفصل الرابع (6) فقرات من جملة (79) فقرة وبنسبة(7.59%) من جملة فقرات الفصل .
- ويمكن تمثل نسبة تضمين الفقرات لأبعاد المواطنة الرقمية بكتاب التربية الوطنية للصف الثالث الثانوى كما بالشكل البيانى التالى :



شكل (5)

نسبة تضمين فقرات المحتوى العلمى بكتاب التربية الوطنية بالصف الثالث الثانوى لأبعاد المواطنة الرقمية

من خلال النتائج السابقة يمكن الاستنتاج أن هناك قصور فى تضمين المحتوى العلمى بمنهج التربية الوطنية بالصف الثالث الثانوى لأبعاد المواطنة الرقمية. ومن خلال عرض النتائج المرتبطة بتحليل الأهداف الاجرائية وكذا المحتوى العلمى لكتاى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية يتضح أنه هناك قصور واضح فى تضمين الأهداف والمحتوى لأبعاد المواطنة الرقمية , وهذا القصور يشير إلى أهمية تضمين تلك الأبعاد . وتتفق نتائج البحث مع دراسة هالة حسن الجزار (2014)، والتي هدفت إلى التعرف على دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية ، وتوصلت إلى أن هناك ضعف فى دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية ، وتختلف معها فى أن الدراسة الحالية ركزت على تقويم مناهج التربية الوطنية أهدافاً ومحتوى. كما تتفق نتائج البحث مع دراسة كامل دسوقى الحصرى (2016) التى هدفت إلى تحديد مستوى معرفة معلمى الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات ، وتوصلت إلى ضعف وقصور دور المعلمين فى ذلك ، وتختلف معها فى أن تلك الدراسة اهتمت بتقويم الأهداف والمحتوى فى مناهج التربية الوطنية أما دراسة كامل دسوقى اهتمت بتحديد دور المعلم وفى الدراسات الاجتماعية.

كما جاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة عبد البديع السيد (2016) والتي هدفت تحديد دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، وتوصلت إلى أن ذلك الدور ضعيفاً، وتختلف معها في أن الدراسة الحالية اهتمت بتحليل مناهج التربية الوطنية التي يدرسها طلاب المرحلة الثانوية، كما أن دراسة عبد البديع تناولت إحدى مؤسسات التربية وهي وسائل الاعلام، أما الدراسة الحالية فحدد منهج التربية الوطنية كأحد المناهج التعليمية في التعليم الثانوى.

وجاءت الدراسة الحالية مستجيبة لدراسة هالة حسن الجزار (2014) بعد عرضها للنتائج؛ حيث أوصت بضرورة رصد الواقع الحالى للمدارس من حيث اهتمامها وفرص تضمينها المعارف والقيم و الرقمية وقيمها وسلوكياتها وذلك على مستوى المناهج من خلال المقررات الدراسية.

سادساً: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية :

- تضمين مناهج التربية الوطنية أهدافاً عامة وإجرائية عن المواطنة الرقمية بجميع أبعادها .
- تطوير مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية وتضمين محتوى علمي في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية.
- أن تتضمن برامج إعداد معلمى التربية الوطنية تدريبات على تنمية المواطنة الرقمية لديهم.
- إدخال موضوعات المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في بعض المقررات بمراحل التعليم المختلفة على يكون إدخالها من زوايا مختلفة.
- أن تهتم كليات التربية بعمل حلقات نقاش وندوات وورش عمل عن الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، والجوانب الأخلاقية في التعامل مع الحاسوب وغيره من التقنيات الحديثة، وثقافة السلام والحوار الرقمية.
- الاهتمام بغرس المواطنة الرقمية في مراحل الطفولة وتوعيتهم باحترام الآخرين عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.

- الاهتمام بتنمية معارف ومهارات المواطنة الرقمية لذوى الاحتياجات الخاصة وفصول تعليم الكبار.
- إرساء قواعد صحية لتحقيق السلامة الرقمية من خلال التكامل بين مقررات العلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية والاجتماع وعلوم الحاسب الآلى .
- تفعيل دور الأنشطة المدرسية والجامعية المختلفة فى تنمية قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية .

سابعاً: البحوث المقترحة:

- فى ضوء نتائج البحث وتوصياته فإنه يمكن تقديم البحوث المقترحة التالية :
- فاعلية وحدة مقترحة فى التربية الوطنية لتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - فاعلية برنامج قائم على وحدات التعلم الرقمية فى الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
 - فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية بعض مهارات المواطنة الرقمية لدى عينة من معلمى التربية الوطنية.
 - فاعلية برنامج لتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى عينة من الدارسين فى فصول محو الأمية وتعليم الكبار .

مراجع البحث :

- إيمان عبد المحسن زكي (2009). الحكومة الالكترونية مدخل إداري متكامل ، القاهرة : منشورات المنظمة العربية للتنمية البشرية.

- جمال علي الدهشان ، هزاع بن عبد الكريم البويهي (2015). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية جامعة المنوفية، 4(30) ، 3-42.
- حبيبة رحايبى (2013). إشكالية تنمية مفهوم المواطنة في الفكر الاسلامي المعاصر ، المؤتمر الدولي السادس " فقه المواطنة في الفكر الإسلامي المعاصر " 18 - 19 يناير ، جامعة الحاج لخضر، باتنة .
- حسين حسن موسى (2012).مناهج البحث فى المواطنة وقيم المجتمع ، القاهرة :دار الكتاب الحديث.
- حمدي عبدالله عبدالعال (2015). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية و تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية : دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، 6(39)، 230 - 301.
- زيد سليمان العدوان (2015) أثر برنامج تدريبي فى تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمى التاريخ بالأردن ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء ، 2 (11) ، 117-138.
- سميرة أحمد السيد (2004). الأسس الاجتماعية للتربية فى ضوء متطلبات التنمية والثورة المعلوماتية ، القاهرة : دار الفكر العربى.
- صبحي شعبان علي ، محمد السيد الدمرداش (2012) . معايير التربية على المواطنة الرقمية، وتطبيقاتها في المناهج الدراسية - المؤتمر السنوي السادس "أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها" 10- 11 ديسمبر، المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم - مسقط ، سلطنة عمان .
- صفاء سلامة (2013) . دروس وبرامج في التربية الرقمية لسلامة الأسرة لتعليم الأبناء المسئولية و حمايتهم من سوء استخدام التكنولوجيا ، جريدة الشرق الأوسط، 82-124.

طارق عبد الرؤوف عامر (2012). المواطنة والتربية الوطنية - اتجاهات عالمية وعربية،
القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر .

عبدالمجيد خليفة الكوت (2015). المواطنة الرقمية : التجليات والتحديات ، مجلة الجامعي
- النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعيين بليبيا ، (22)، 65 - 76 .
عدنان أحمد أبو دية (2011) . أساليب معاصرة فى تدريس الاجتماعيات ، عمان : دار
أسامة .

علام على أبودرب (2010). البعد الثقافى للتعليم الإلكترونى (الإيجابيات- السلبيات) متاح
على الرابط: آخر زيارة 2017/4/8.

<http://kenanaonline.com/users/alaamali/topics/78672#http://kenanaonline.com/users/alaamali/posts/198584>

عمر محمد بن يونس(2012) . الحقوق والحريات والالتزامات الرقمية في الفقه المقارن -
المؤتمر الإقليمي العربي تحو مجتمع معلومات أكثر عدالة 13 - 15 سبتمبر
- فندق الرويال بعمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .

كامل دسوقى الحصرى (2016) .مستوى معرفة معلمى الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة
الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المجلة العربية للدراسات التربوية
والاجتماعية ، السعودية ، (8)، 89 -141.

<http://search.mandumah.com/Record/763655>

لمياء إبراهيم المسلمان (2014) . التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة ، مجلة عالم
التربية ، (47) ، 15-94 .

محمد العقاب(2012) المواطن الرقمي ، الجزائر : دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
محمد سيد ريان (2003) . الإعلام الجديد ، القاهرة : مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع

محمد عبد البديع السيد (2016). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى
طلاب الجامعة ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط - الجمعية
المصرية للعلاقات العامة ، (12)، 99-160.

محمد عبد التواب ، آمال جمعة ، أحمد سيد عبد الفتاح (2013). التربية المدنية
واستراتيجيات تمهيتها، القاهرة :دار الفكر العربي.

محمد عبد الله منشاوى (2003). المخاطر الأمنية للإنترنت متاح على الموقع

<http://www.minshawi.com/node/58>

محمد عبد الهادى ، عبدالفتاح مطر، عادل غانم(2005). إيمان الإنترنت وعلاقته بكل من
الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببني
سوف، جامعة القاهرة ، (4)، 214- 268.

مصطفى الفايد (2014) . مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship . المركز
العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني متاح على :

http://www.accronline.com/article_detail.aspx?id=1903

هالة حسن الجزار (2014). دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور
مقترح ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ASEP- السعودية ،
(56) ، 385- 418.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2013). الإستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات
والاتصالات " نحو مجتمع رقمى واقتصاد قائم على المعرفة من العام (2013 -
2017) . البوابة الالكترونية لوزارة الاتصالات.

وزارة التربية والتعليم (2017). التربية الوطنية - أنا المصرى للصف الأول الثانوى، وزارة
التربية والتعليم : قطاع الكتب .

وزارة التربية والتعليم (2017). التربية الوطنية للصف الثالث الثانوى ، وزارة التربية والتعليم:
قطاع الكتب .

Caroline. J. & Anderson ,C (2014). Digital Citizenship: Broadband, Mobile use, and Activities Online , International Political Science Association conference, Montreal, 31(3), 61-82.

Eugene, O (2007). National Educational Technology Standards for Students , Canadian Journal of Education, 38(2), 1-28.

- Isikli ,S (2015). Digital Citizenship : An actual contribution to theory of participatory democracy, Journal of Information Technology , 6(18), 21-37.
- Isman, A; Gungoren, O & Canan, T (2014). Digital Citizenship, The Turkish Online Journal of Educational Technology ,13(1), 73-77.
- Jason, B (2010). Digital Community: Digital Citizen, California: Corwin Press.
- Kaya, A & Kaya, B (2014). Teacher candidates' perceptions of digital citizenship , International Journal of Human Sciences, 11(2),42 -63.
- Levinson, M & Socia, D (2010). Moving Beyond One Size Fits All with Digital Citizenship.
http://publius.cc/moving_beyond_one_size_fits_all_digital_citizenship
- Lyons, R. (2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Doctoral Dissertation. Walden University: College of Education. U.S.A.
- Mossberger, K; Tolbert, C & McNeal ,R (2011). Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation., Massachusetts London: The MIT Press, Cambridge.
- Netsafe (2013). Digital Citizenship in New Zealand Schools: Overview. Retrieved form:
https://www.Netsafe.org.nz/wpcontent/uploads/2017/04/Digital_Citizenship_in_New_Zealand_Schools_Overview.pdf
- Panter, S (2008). Teaching elementary students to be safe on the internet. Library Media Connection, 18 (2), 32 - 33.
- Randy,H, Lena,D & Judy,D (2011). Digital Citizenship in K- 12- It Takes a Village. Tech Trends, 55 (4), 37 - 47.
- Reshan ,R (2010). Digital Citizenship and web 2.Tools , Journal of learning and Teaching,6 (2), 516-547.
- Ribble, M; Bailey, G & Ross, w (2004). Digital Citizenship- Addressing Appropriate Technology Behavior, International Society for Technology in Education, 32 (1), 7 - 12.

- Ribble , M & Bailey, G (2004). Digital Citizenship: Focus Questions for Implementation, Learning & Leading with Technology. 37(2), 12-15.
- Ribble, M & Bailey, G (2007). Digital Citizenship in Schools. Washington, DC: ISTE, ISBN:978-1-56484-232-9
- Ribble, M (2011). Digital Citizenship in Hight Schools, Learning &Leading with Technology, 32(1), 6-12.
- Ribble . M (2015). Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools. Saskatchewan Ministry of Education
- Schuler, D (2002). Digital Cities and Digital Citizens. Digital Cities II, Computational and SociologicalV Approaches Lecture Notes in Computer Science, 2362, 71-85.
- Westheimer, J & Kahne, J (2004). What kind of citizen? The politics of educating for democracy, American Educational Research Journal, 41(2), 237-269.
- Young, D (2014). A21st-century model for teaching digital citizenship, International Journal of Human Sciences, 16(4),77 -102.

قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية.

الأبعاد الفرعية للأبعاد	الأبعاد الرئيسية
<p>(١) تعريف مفاهيم (التواصل الرقمية - المشاركة السياسية الرقمية - المشاركة الوطنية الرقمية).</p> <p>(٢) تحديد أهمية المشاركة الوطنية الرقمية .</p> <p>(٣) المشاركة فى المناسبات الوطنية المختلفة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.</p> <p>(٤) تحديد مجالات المشاركة الرقمية فى المجالات السياسية من خلال (منتديات - مدونات - مواقع سياسية).</p> <p>(٥) تحديد طرق التطوع الرقمية .</p> <p>(٦) المشاركة فى الاستفتاءات السياسية والوطنية رقمياً.</p> <p>(٧) المشاركة فى التوعية السياسية رقمياً.</p> <p>(٨) إبداء الرأى السياسى والوطنى رقمياً.</p> <p>(٩) والمشاركة فى مكافحة الجماعات الارهابية رقمياً .</p>	<p>لمشاركة السياسية والوطنية الرقمية</p>
<p>(١٠) تعريف مفاهيم (القوانين الرقمية - الحكومة الرقمية - الجرائم الرقمية) .</p> <p>(١١) بيان مراحل ارتكاب الجرائم الرقمية.</p> <p>(١٢) توضيح خصائص الجرائم الرقمية.</p> <p>(١٣) معرفة عقوبة الاحتيال الرقمية .</p> <p>(١٤) تحديد خطورة التجسس الرقمية .</p> <p>(١٥) تجنب التزوير الرقمية لمخالفته للقانون.</p> <p>(١٦) تحديد عقوبات الجرائم الرقمية.</p> <p>(١٧) معرفة الجهة المختصة بالتحقيق فى الجرائم الرقمية.</p> <p>(١٨) الالتزام بتطبيق القوانين الرقمية.</p>	<p>القوانين الرقمية</p>
<p>(١٩) تعريف مفاهيم (الحقوق الرقمية - الواجبات الرقمية - الحريات الرقمية - الديمقراطية الرقمية - العدالة الرقمية) .</p>	<p>الحقوق والمسئوليات الرقمية:</p>

الأبعاد الرئيسية	البنود الفرعية للأبعاد
	<p>(٢٠) تحديد اساليب الدفاع عن الحقوق الرقمية .</p> <p>(٢١) معرفة حقوق الملكية الفكرية الرقمية .</p> <p>(٢٢) الدفاع عن حقوق الملكية الفكرية الرقمية.</p> <p>(٢٣) تجنب التعدي على الحقوق الرقمية للآخرين .</p> <p>(٢٤) توضيح اليات تطبيق المساواة الرقمية .</p> <p>(٢٥) تحقيق العدالة الرقمية.</p> <p>(٢٦) التعبير عن الرأى رقمياً واحترام آراء الآخرين.</p> <p>(٢٧) معرفة اساليب المشاركة الديمقراطية الرقمية .</p> <p>(٢٨) ممارسة الديمقراطية الرقمية بشكل يوازن بين الحقوق والواجبات.</p>
التبادل الرقمي للمعلومات:	<p>(٢٩) التعرف على استخدامات البريد الالكتروني .</p> <p>(٣٠) تحديد الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعى .</p> <p>(٣١) استخدام البريد الالكتروني استخداماً صحيحاً فى المجالات العلمية والثقافية .</p> <p>(٣٢) يتواصل مع الآخرين في أوقات مناسبة له ولهم .</p> <p>(٣٣) استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى البحث عن معلومات الدراسية .</p> <p>(٣٤) المساهمة فى تعزيز الثقافة المصرية والعربية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.</p> <p>(٣٥) نشر ثقافة التسامح والتعاطف والمؤاخاة العالمية من خلال التكنولوجيا الرقمية</p> <p>(٣٦) الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى رقمياً والاستفادة منها بما يناسب قيم المجتمع</p>
٨ الأمن والسلامة الرقمية	<p>(٣٧) تعريف مفاهيم (الهوية الرقمية - الأمن الرقمي - الإرهاب الرقمي - الاغتصاب الفكرى الرقمي) .</p> <p>(٣٨) تحديد أهمية التحقق من الهوية الرقمية للآخرين.</p> <p>(٣٩) اتخاذ سبل الأمان من الاغتصاب الفكرى الرقمي.</p> <p>(٤٠) معرفة إجراءات الوقاية من الجرائم الرقمية.</p> <p>(٤١) معرفة أخطار الإرهاب الرقمي .</p> <p>(٤٢) المشاركة فى مكافحة الجماعات الارهابية رقمياً.</p> <p>(٤٣) توضيح أهمية السرية التامة فيما يتعلق بكلمات السر للمستخدمين</p>

الأبعاد الفرعية للأبعاد	الأبعاد الرئيسية
<p>(٤٤) تعريف مفهوم السلامة الرقمية ١0الإدمان الرقمية .</p> <p>(٤٥) استخدام الأجهزة الرقمية الاستخدام الصحى السليم.</p> <p>(٤٦) تجنب الاستمرار في استخدامها لفترات طويلة.</p> <p>(٤٧) تحديد أسباب الإدمان الرقمية .</p> <p>(٤٨) معرفة مجالات الإدمان الرقمية.</p> <p>(٤٩) توضيح أخطار الإدمان الرقمية على الفرد .</p> <p>(٥٠) بيان أخطار الإدمان الرقمية على المجتمع .</p> <p>(٥١) تحديد آليات المعالجة والتخفيف من الإدمان الرقمية .</p>	
<p>(٥٢) تعريف مفاهيم (الأخلاق الرقمية - القيم الرقمية) .</p> <p>(٥٣) تجنب استخدام الصور والفيديوهات الرقمية غير اللائقة.</p> <p>(٥٤) التعامل مع الآخرين بشكل لائق عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى .</p> <p>(٥٥) البحث عن المواقع المفيدة والأخلاقية وتجنب غير المفيدة.</p> <p>(٥٦) نشر منشورات إيجابية وهادفة عبر مواقع التواصل الرقمية المختلفة.</p> <p>(٥٧) التعليق على منشورات الآخرين بشكل موضوعى وهادف.</p> <p>(٥٨) التحدث مع الآخرين عبر برامج المحادثات الرقمية بما لا يتعارض مع قيم المجتمع.</p> <p>(٥٩) التعامل مع المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية المستقزين بطريقة لائقة .</p> <p>(٦٠) تجنب تشوية سمعة الآخرين وبث الشائعات حولهم عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.</p> <p>(٦١) استخدام النقد الرقمية بشكل موضوعى وهادف.</p> <p>(٦٢) احترام الآخرين عند الاختلاف معهم فى الرأى باستخدام التكنولوجيا الرقمية</p> <p>(٦٣) تجنب التجسس الرقمية على خصوصيات الآخرين .</p> <p>(٦٤) الالتزام بالأمانة والصدق عن التعامل مع الآخرين رقمياً.</p>	<p>اللياقة والأخلاق الرقمية</p>